مجامیع شعور
٥٧

مجاميع شيرت

٥٧

من كتب الفقير الى الله سبحانه عبد الرحمن فيضي البوسنوي
المدرس بسليمية الشام والمعلم الاول برشدية الحقيقة
ارثا من والده الشيخ احمد افندي المغربي
المرحوم في سنة ١٢٥٧ في بلدة تراونيك
من بلاد بوسنة تغمده الله
تعالى بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه
١٢٩٠

وقف احمد بن اسماعيل بن محمد تيمور بمصر ١٣٢٠ ٩١٢

صفحة

١ قطعة من حاشية على شرح كتاب لم نعلمه وهي تشتمل على مباحث البسملة وتنتهي بمباحث اسم الجلالة فقط ٢

٢ شرح على شواهد ابن عقيل لم نعلم مؤلفه ٤٤

٣ قطعة من شرح كتاب لم نعلمه تشتمل على شرح الحمدلة والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وقد ساق مؤلفها شيأ من نسبه وسيرته ٢٥٢

٤ شرح الحدود النحوية للفاكهي ٣١٤ ٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

اعلم وفقنا الله واياك ان كل متكلم ينبغي

له ان يأتي في ابتداء كلامه وفي التخلص ومن الانتهاء بما يناسبه

بديعية ليكون كلامه اعذب لفظا واصح معنى واحسن نسبكا

اما الابتداء فلانه ادعى للسامع على الاقبال فيعطي ما يلقى اليه

من المقال واحسنه ما فيه براعة الاستهلال من بدع الرجل

اذا اتى بالبديع وهي مصدر بمعنى البدوات والمراد ما به البدوات

من الكمال والشرف كقوله في التهنئة بمولود

فقد اتى الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في ابي العلا صعدا

واما التخلص وهو الانتقال من اسلوب الى اخر ليس غرضا الى اخر لمناسبة

فلان فيه نشاطا للنفس بسبب الانتقال الى معنى جديد

يناسب الاول ومنه قوله تعالى بعد ذكر الاخيار هذا ذكر وان

للمتقين لحسن مآب فيه انتقال من ذكر الانبياء عليهم السلام

الى الكلام على مقاماتهم السنية التي اعدها الله لهم وهي

مناسبة تامة وقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر مآب

فيه انتقال من ذكر المؤمنين الى ذكر الكافرين والضد يناسب

الضد واما الانتهاء فلانه اوقع في النفس حيث يفهم الانقطاع

وعدم الانتظار وتسمى براعة المقطع ومنه قوله

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله ... وهذا على البرية شامل

وكقولنا ونسأل الله حسن الختام عند التمام انه خير مسؤل

ابتدا الاصل في افتعل الاشتراك تقول اشترك واختلط

واختصم وتاتي بمعنى اللزوم نحو اجتمع واشتغل وبمعنى

الوقوع كاقتطع واختزل الشيء وبمعنى الاختصاص

كاكتسب

له

له تقضى لكم نه

شرح السراجية للمولف

في تسعة اشياء البسملة

والحمدلة والصلوة على النبي

صلى الله عليه وسلم وذكر اتباعه

وتسمية الكتاب ومدح

النبي وكيفية وقوع المولف

وزاد بعضهم ذكر المصنف

للاحاديث الواردة في الحث

على التاليف والمؤمن والكاتب

وقوله صلى الله عليه وسلم

اذا سألتم الله حاجة فابدءوا

بالصلاة علي واختموا به

كما اكتتب فاذا قيل كتب اما لنفسه او لغيره واما اكتتب
فهو مختص بنفسه قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
لان النفس لما كانت شريعة الانبعاث الى داعية الشر
وكانها مختصة به **المصنف** من صنف وفعل على
ثلاثة اقسام بمعنى النسبة تقول فقهت الرجل اي نسبته
للفقه وبمعنى تكثير الفعل كقطعت الثياب وذبحت الشياه
وبمعنى اللزوم كغرد الطاير ونوم الرجل **كتابه**
اي المكتوب **بالبسملة** هي في الاصل مصدر بسمل
كدحرج وكذا حمدل وحوقل وحسبل ونحوها وهذا من باب
النحت وهو ان يوخذ من كلمات متعددة حروف وان لم تكن
من جميعها وتجعل لفظا واحدا دليلا عليها والمصدر يطلق
باطلاقين على المعنى المصدري وهو تاثير الفاعل اي تعلق
قدرته بالمفعول وهو امر اعتباري نسبي لا تحقق له في الخارج
وعلى المعنى الحاصل به وهو اثر التاثير وهل هو حقيقة فيهما
معا ونسب للمحقق التفتازاني ام حقيقة في المعنى المصدري
مجاز في الحاصل به وعليه حسن حلبي على المطول والتحقيق
ما عليه نور الدين علي العدوي انه حقيقة في الحاصل بالمصدر
مجاز في المعنى المصدري ووجهه ان العرب كانت تستعمل
المصادر مريدة بها اثر التاثير وما كان متبادرا من كلامهم
بدون قرينة يحكم عليه بالحقيقة ثم ان حقيقة البسملة اما تعلق
القدرة بحركة اللسان والشفة عند قولك بسم الله او نفس
الحركة على ما هو التحقيق فاطلقت على بسم الله المسموع
بالاذان مجازا من اطلاق الشيء على لازمه المسبب عنه ثم

اي مرسل

مكتسبة له

اي لما كان الشر مما تشتهيه النفس وهي اجدر واعمل فيه جعلت مكتسبة فيه

اي من مصدر صنف

والمصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل واسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا او تقديرا دون عوض من بعض ما في فعله ابه التسهيل نحو تكلم كلاما وتوضأ وضوءا

قوله ثم ان الاضافة الخ وهي لغة مطلق الاسناد .. كقوله فلما دخلنا اضفنا ظهورنا
الى محل جاري جرير مشكب .. اي فلما دخلنا البيت اسندنا ظهورنا الى محل جاري
اي مشكوب الى الجرة اي تود مخلط فيه طرايق وفي الاصطلاح اسناد اسم الى
غيره على تنزيل الثاني منزلة التنوين او ما يقوم مقام التنوين انتهى موضح

تجوزوا مجازا على مجاز واطلقوها على بسم الله الرحمن الرحيم
بتمامها من باب تسمية الكل باسم الجزء وصارت حقيقة
عرفية بحيث لا يفهم من بسملة الا بسم الله الرحمن الرحيم عند
الاطلاق بخلاف البسملة عندهم تطلق مصدرا للتبسمل
اذا قال بسم الله وعلما لبسم الله الرحمن الرحيم انه احمد
حماد ثم ان الاضافة في بسم الله يحتمل ان تكون
للبيان وهي التي يكون فيها بين المضاف والمضاف اليه
عموم وخصوص مطلق يجتمعان وينفرد الاعم اي مستعينا
بمسمى الله وان تكون بيانية وهي التي يكون فيها بينهما
عموم وخصوص من وجه يجتمعان وينفرد كل منهما بمادة خصوصه
فيكون لفظ اسم مبتدا ابتدائي والابتداء بمدلوله وهو الله
وافهم اسما بين الباء والاسم الكريم للفرق بين التيمن والتبرك
اي مستعينا بالله ولا يرد ان التبرك او الاستعانة ونحوها
ليست من مرادة الباء وهي مفهومة على اسم الله وليست منه
لان التبرك المستفاد من الاستعانة او المصاحبة بذكر
اسمه تعالى متوقف على الباء بقرينة المقام فتفهم ضروري
ويحتمل ان تكون من اضافة العام للخاص اي بكل اسم من
اسماء الذات الواجب الوجود لا بشيء من غيرها الموصوف
بانه البالغ في الرحمة اي تفسير الاحسان او ارادته بجلايل
النعم اي بالنعم الجليلة ودقايقها اي النعم الدقيقة واصولها
وفروعها فالرحيم في هذا المقام المنيف كالتتمة والرديف

ويكون فيه مجاز بالحذف على حد وسئل القرية اي اهلها وجاء ربك اي امره ونهيه وهنا بسم الله اي بسم مسمى الله

ح باسم هو الله

بعـــــــــ

مرادة

نعـــ ومعنى واجب الوجود اي الذي يستحيل عدمه وهو الله تعالى وهو وعكسه واجب العدم وهو الشريك وما عداهما ممكن الوجود والعدم وقولهم واجب الوجود لذاته اي ان ذاته تعالى ليست معللة بغيرها وليس المراد انها اثرت في نفسها فان هذا محال

اي كذا الوجود والعاقبة والرزق والعقل والسمع والبصر

لاشتغاله بمعنى

وهي دقايقنا كالجمال والايمان ووجود العقل وشدة الرزق وصحة العقل وحي والسمع

بمعنى ابدا مصاحبا او مستعينا وهذا هو المراد بقولهم
كل حكم ورد على لفظ فهو وارد على مدلوله الا بقرينة
والاستعانة هنا استعانة توسل وتشفع باسمائه
تعالى كما تجوز برسله وانبيائه وذلك محمود في الشرع
والممنوع اعتقاد ان المستعان به من غير الله قادر
على التيسير والتحصيل من دون الله القوي القدير
وقوله بكل اسم الخ اي على قصد الزيادة في التبرك
ويكفي واحد منها فيه وتخصيص البسملة بهذه الاسماء
ليعلم العارف انه تعالى هو المستحق لان يستعان به
في جميع الامور لانه المعبود الحقيقي المولي للنعم كلها
عاجلها وءاجلها جليلها ودقيقها فيتوجه الى جنابه
الاقدس بكليته ويتمسك بحبل التوفيق ويشغل
سره بذكره والاستمداد به عن غيره او لان القرءان
اعطي لامة النبي صلى الله عليه وسلم وهم اصناف
ثلاثة ظالم لنفسه فلا يعمل به وهذا يناسبه الرحيم
ومقتصد اي عامل به في غالب الاوقات وهذا يناسبه
الرحمن وسابق بالخيرات باذن الله وهو من يضم الى
العمل به التعليم والارشاد وهذا يناسبه الله

اقتداء مفعول لاجله اي ابتدا بالبسملة لاجل
الاقتداء اي الاتباع فيه دليل على ان الكتب امام يقتدى به
كقوله وبعده جدده الامام في مصحف ليقتدي الانام

بالكتب السماوية اي التي انزلت من السماء

اي في الظاهر

اي في الحقيقة

وقدم لفظ الجلالة لانه اسم اصالة
على الاصح وحالا قطعا والمراد
انه اسم ذات مجردة عن استحضار
الصفة معها والذات مقدمة
وجودا ورتبة وكذا ما دل
عليها وقدم الرحمن لانه خاص
به تعالى لا يطلق على غيره لغة
ولا شرعا والخاص مقدم من حيث
العمل فيقدم من حيث الذكر و
كان اسم صفة اصالة
وحالا على ان المقصود
فلا يضر كون الذات

واقتصارهم على الكتب
العزيز اما لكونه الاشرف
او لجمعه الكتب ونسخه
اياها عبق

فانها كلها بدئت بها لحديث بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة
كل كتاب ونقل الامام ابو بكر الطوسي اجماع علماء
كل ملة على ان الله افتتح كل كتاب ببسم الله الرحمن الرحيم
وللشيخ مصطفى الصباغ في فتحه وجه ابتداء المؤلفين
كتبهم بالبسملة قول عكرمة كان الله ولا شيء معه
فخلق النور ثم خلق من النور اللوح ثم امر القلم ان يكتب
فقال يا رب باي شيء ابدا فنظر اليه بالهيبة والجلال
فقال جل جلاله تادب يا قلم فاضطرب وانشق فكان
عادة كل قلم لا يكتب الا بشق فقال له تعالى اسكن ايها
القلم فسكن فقال له بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها
اولا وجرى على اللوح بما هو كاين الى يوم القيامة وعليه
صارت البداءة بها مطلوبة من الاله او اقتداء بوضع
اشرفها القرءان العزيز المنزل على خير البرية على القول
بانها من خصوصيات الامة المحمدية كما ذهب اليه الامام
السيوطي لحديث انه عليه السلام كان اولا يامر
بكتابة باسمك اللهم في رسايله فلما نزلت اية هود
امر بكتابة بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
امر بكتابة بسم الله الرحمن فلما نزلت اية النمل امر بكتابتها
كلها واجيب عنه بانه يحتمل انه امر بكتابة ما ذكر لعدم
علمه اذ ذاك بوجودها في الكتب المذكورة واستدل

ايضا

قوله القرءان هو في الاصل
مصدر قرا فغلب شرعا
على اللفظ المنزل على
قلب سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم المتعبد بتلاوته
المتحدى باقصر سورة
منه قوله العزيز يطلق على
ما لا نظير له وعلى الغالب
يصح ارادة كل منهما
هنا
اه

خير البرية
وفيه
اي في
حزب
[illegible]
[illegible]
الموصوف
تنبيه
على قوة
[illegible]
اختصاص
الصفة
به وانها
مما لا يذهب
الوهم
الى اتصاف
غيره
بها

ايضا بقول الامام النسفي ان معاني الكتب مجموعة في
القرآن ومعانيه في الفاتحة ومعانيها في البسملة
ومعانيها في الباء فلو كانت في الكتب المتقدمة
لكانت معاني القرآن في كل كتاب واجيب عنه بان
المختص بالقرآن النظم العربي بهذا الترتيب وما
في سورة النمل عن سليمان ترجمة في كتاب بلغيس
لكونه غير عربي واه كانت الكتب السماوية في كتابة
بتمامها عربية وغير كل نبي عن كتابه بلسان قومه
على ما ذكره الامام الغيطي وهو يقتضي ان الكتب
مشتملة عليها لا بهذا النظم وذلك يغير الاجتواء
والاشكال بحاله وفي كلام النسفي اشكال اخر
وهو ان القرآن مشتمل على احكام وقصص ومواعظ
وغيرها والفاتحة وما بعدها ليسا كذلك واجيب
بان مدار الكتب السماوية على توحيد الباري وانه
رب العالم وخالقه وراحمه ومالكه وخالق الهداية
في قلب المؤمن وانه مصير الخلق الى دار السعادة او الشقاوة
وهذه المعاني مصرح بها في القرآن مشار اليها في
الفاتحة مرموز اليها في البسملة ملوح بها في الباء
واقتصارهم على الاقتراء بالقرآن لكونه الاشرف
ثم ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا على وضعها
اولا حين جمعوه في المصحف وكان على عهد مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفرقا في صدور
الرجال وفي الصحف فلما توفي صلى الله عليه وسلم

كان

ذكره
المناوي

انفرد علي رضي الله عنه في بيته فجمعه على ترتيب
نزوله لاكنه لم يوجد بعده فلما قتل جماعة من الصحابة
يوم اليمامة في قتال مسيلمة الكذاب اشار سيدنا
عمر رضي الله عنه على سيدنا ابي بكر رضي الله عنه بجمعه
مخافة ان يذهب بموت القراء فجمعه في مصاحف
غير مرتبة السور وبقيت عنده ثم عند عمر بعده ثم
عند بنته حفصة وانتشرت وكان بينها اختلاف
كثير ثم ان سيدنا عثمان امر سيدنا زيد ابن ثابت بجمع
مصحف وجعل معه ثلاثة من قريش عبد الله ابن الزبير
ابن العوام وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وسعد
ابن العاصي ابن امية وقال لهم ان اختلفتم في شيء
فاجعلوه بلغة قريش فانما نزل بلسانهم وكان
يتفقدهم ويشاركهم في ذلك فلما كمل المصحف نسخ منه
مصاحف وبعثها للامصار وامر بما سواها ان تحرق
وتحرق يروى بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة انتهى
مختصرا من ابن بزي وقيل هي اوله نزولا ونزلت
على ادم ورفعت ثم على نوح ورفعت ثم على ابرهيم ورفعت
ثم على موسى ورفعت ثم على سليمان ثم على عيسى
على جميعهم افضل الصلاة والسلام ثم على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وقيل لم ترفع ولم تزل تنقل
من نبي الى نبي الى ان قاله يوسف ابن عمرو لاكن يخالفه

ثم ان

ما في صحيح البخاري وغيره في بدء الوحي قال في زبدة
المختصر كان صلى الله عليه وسلم يتعبد بغار حراء
حتى جاءه الحق اي الامر بالحق وهو الوحي وهو
بالغار المذكور في شهر رمضان فجاءه جبريل عليه
السلام وقال له اقرأ امر تحد والتنبيه لما سيلقى
اليه فهو دليل على عدم تكليف ما لا يطاق في الحال
وهل سلم قبل قوله اقرأ الظاهر انه لم يسلم
وابتداء السلام متعلق بالبشر به عليه الحافظ
فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ اي ما انا بقارئ
وقيل استفهامية اي كيف اقرأ او ماذا اقرأ قال
عليه السلام فاخذني فغطني بغير معجمة وطاء مهملة
مشددة اي ضمني حتى بلغ الجهد بالضم ثم ارسلني
اي اطلقني الحديث فعل به ذلك ثلاثا وبعد الثالثة
قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم وهو صريح في ان ها
اي البسملة ليست آية من كل سورة وبعد ان فارقه
جبريل رجع حتى دخل على خديجة فقال زملوني بكسر
الميم فزملوه بفتحها اي لفوه حتى ذهب عنه الروع
اي الفزع وقال لها صلى الله عليه وسلم يا خديجة ما لي
حصل لي كذا وكذا واخبرها الخبر فقالت له يا محمد ابشر
انك رسول الله وهذا هو الاصح وقيل اوله نزولا
فاصدع بما تؤمر وشهر وقيل يا ايها المدثر وقيل تسبيح

اسم ربك الاعلى وفي النبراس اول ما نزل سورة
المزمل وقيل ن واستغرب القول بنزول المزمل
قبل المدثر قال واول سورة نزلت بالمدينة ويل
للمطففين انتهى و [illegible] وقيل غير ذلك ومنهم
من قال اول ما نزل في النبوة اقرا باسم ربك واول
ما نزل في الرسالة فاصدع بما تومر او يايها المدثر
وهو يوافق ما في الزبدة من قوله بعد ما تقدم
ثم تاخر جبريل اي نزوله ثلاث سنين ليذهب
عنه الروع ثم نزل عليه بعد ذلك بقوله تعالى
يايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر اي فلما مضت
ثلاث سنين نزل عليه القرءان على لسانه عشرين
سنة فقد تبين ان النبوة سابقة على الرسالة
وعن ابن عباس ان القرءان انزل جملة واحدة من اللوح
المحفوظ في ليلة القدر من رمضان فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا ثم نزل به جبريل نجوما قال تعالى فلا
اقسم بمواقع النجوم في نحو ثلاث وعشرين سنة
وكان ابتداء نزوله في الليلة الرابعة لست وعشرين
بقين من رمضان انتهى من اللباب وءاخر السور
نزولا براءة على ما في الاتقان او سورة النصر لشيخ
الاسلام على المطول واختلف في ءاخر ءاية نزلت

اخرج

اخرج البخاري عن ابن عباس اية الزنى والشيخان
عن البراء ابن عازب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة قاله في الاتقان زاد في النبراس
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقيل لقد
جاءكم رسول من انفسكم الايتين وقيل فاوتوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
انتهى قال في الاتقان ومن المشكل على ما تقدم
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت
بعرفة عام حجة الوداع انتهى عبد الباقي الزرقاني

قوله **وعملا** عطف على قوله اقتداء الخ اي امتثالا
والطاعة للعمل بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم كل
امر ذي بال الحديث لان الامر فيه تضمين فكانه قال صلى الله عليه وسلم
ابدءوا في اموركم ذوات البال ببسم الله الرحمن الرحيم
وكل امر الخ ولذا غبر في جانبه بالعمل اي امتثالا لما
رغب فيه صلى الله عليه وسلم وحظ عليه من الابتداء
بذلك والامتثال هنا التزاما لا تصريحا لانه عليه
السلام اخبر بنقصان الشيء الغير المبدو بالبسملة
فدل اخباره على الامر وهو الالتزام والتصريح هو
الامر بالبداءة واقامة الدليل عليه ان تقول الابتداء
بالبسملة رغب فيه الشارع والتخلق بما رغب
فيه مطلوب ينتج الابتداء بالبسملة مطلوب
واعراب الحديث كل مبتدا وامر مضاف اليه

نكتة دقيقة ان قلت الامتثال حاصل بالذكر اللساني فما الحاجة الى نقشه في الكتابة قلت لما كان للموجود اربع وجودات وجود في العيان اي المعاين المتيقن بالادلة وهو اعلاها واقدمها واسبقها ووجود في الذهن بمعنى معرفته عند العباد المعتد بهم وهو اول العلوم والمعارف المعتد بها وهو يلي الاول ووجود في العبارة وهو ان اسمه تعالى اول الاسماء ووجود في الكتابة وهو الوجود الخطي الذي هو اول الافعال لان ترتيب الالفاظ ليست الا لترتيب المعاني ولان العبد يحتاج الى اقدار وتمكين من الله تعالى فلزمه ان يتوجه قبل الشروع في فعله ببعض اسمائه الى جنابه الاقدس الفياض مستمدا به ثم يشرع فيه ابدا

على معنى اللام اي الافراد للامر لان لفظ كل للافراد كما يأتي
ولا نافية يبدا مضارع مبني للمجهول وفيه متعلق به
محله نصب على المفعولية بواسطة في ونايب الفاعل
مستتر فيه تقديره هو وبسم الله متعلق به ايضا
والمعنى لا يبدوه المتكلم بسم الله اي لا يفتحه فهو من
بدا المتعدي بمعنى افتتح اي كل فرد من افراد الامر
ذي البال ويرد عليه دخول البسملة تحت الامر ذي البال
ورد بقولهم انها بمنزلة الشاة من الاربعين تزكي نفسها
وغيرها وفيه قياس مع الفارق لان الشاة مطلوب
اخراجها لتحصيل البركة فيها وفي غيرها والبسملة
مطلوب ادخالها لتحصيل البركة في غيرها دونها اذ
بركتها ذاتية والاسلم ان يقال ان بسم الله نايب
فاعل الفعل والفعل حال من الضمير والتقدير لا يبدوا
بهذا اللفظ اي لا يشرع المتكلم من بدا اللازم بمعنى شرع
وفيه متعلق بيبدوا مفعوله بواسطة في ويكون المحدث
عنه الامر المبدوء فيه لا المبدو به كالبسملة فلم تدخل
في العموم وعبر بالمضارع اشارة الى الاستمرار التجددي
اي ان هذا الامر يستمر الى يوم القيامة انتهى وجملة فهو اجذم
او اقطع او ابتر مبتدا وخبر خبر المبتدا الاول وهو كل امر
ودخلت الفاء في الخبر لعمومه فاشبه الشرط في وقوع جزائه

مقرونا

صح
ذي نعت لامر
وبال مضاف
اليه والتنوين
فيه للتعظيم
نحو وعلى
ابصرهم
غشوة
اه
اي ذي شرف وعظمة
لان ذا لا يضاف الا
لذي شرف اه

مقرونا بها والشرط على راي الجمهور موجود وهو
ان الصفة استقبالية وعند ابن مالك صحة ذلك مع
الماضي نحو قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان
فباذن الله فصلة الموصول ماضوية واقترن الخبر
فيها بالفاء ولا يشترط شيء من ذلك عند الاخفش
فيجوز عنده زيد فقائم انتهى وقوله اجزم اسم جنس
لا اسم تفضيل اذ يقتضي ان المبدو بها اقل جزاما
وهو فاسد لانه كامل وح فهو بمعنى مجزوم
فهو من باب التشبيه البليغ في العيب المنفي وعدم
التمام لان العرب اذا ارادت ان تبالغ في تشبيه
شيء بشيء حذفت ادات التشبيه كالكاف مثلا
ووجه الشبه الذي هو الشجاعة مثلا ونزلوه منزلته
كقولك زيد اسد وهو اقوى التشبيهات وتقديره
هنا فهو كاجزم فتشبيهه صلى الله عليه وسلم
بهذه الاشياء الثلاثة وهي اجزم او ابتر او اقطع
من هذا القبيل ويحتمل في الاجزم الجزام على بابه لانه
نقص والنقص للامر المهم اما حسا بان يمنعه مانع
من تمامه واما معنى بان يقل النفع به مع تمامه انه امر
ثم ان لفظ كل موضوع لاستغراق افراد
المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت او لاستغراق
افراد المعرف المجموع نحو وكلهم اتيه او اجزاء المفرد
المعرف نحو كل زيد حسن اي كل جزء من اجزائه
ولفظها مفرد مذكر ومعناها بحسب ما تضاف
اليه ولذا يعود الضمير عليه دون لفظ كل بخلاف

غيرها فان الضمير يعود للمضاف غالبا واضافته الى امر
على معنى اللام لان كل اضافة امتنع ان تكون بمعنى
في او من تعين ان تكون بمعنى اللام تحقيقا ان امكن النطق
بها [redacted] كغلام زيد مثلا
او تقديرا ان لم يمكن النطق بها نحو ذي مال وعند زيد
ومع عمرو وذلك ان تاتي مكان المضاف بما يرادفه نحو
صاحب ومكان ومصاحب قاله في التصريح فاندفع
ما يقال لا يصح ان تكون الاضافة بمعنى اللام لعدم
النطق بها وما هنا من قبيل الثاني لان لفظ كل للافراد
فتقول الافراد للامر كما تقدم وعبر بالامر ليشمل القراءة مثلا اي القول كالقراءة
والفعل كالزكاة والامر يطلق على معان منها الشان
والحال ومنه من احدث في امر ديننا هذا ما ليس
منه فهو مردود وبمعنى القيامة ومنه اتى امر الله
وبمعنى الراي ومنه وما امر فرعون برشيد وبمعنى العذاب
ومنه لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وبمعنى
الطلب ويجمع هذا على اوامر ويجمع ذاك على امور
والمراد هنا الفعل وهو حركة البدن الشامل للاقوال
دون الترك لانها لا تطلب في الترك اي كل امر ذي حال مهتم
به اي لم ينه عنه او ما شانه ذلك شرعا فدخل فيه الواجب
والمندوب والمباح غير الحقير والحرام والمكروه فخرج
الحرام والمكروه اذ يقتضي ان المبدوء بها يكون كاملا وهما
لا يكملان بها بدليل قوله فهو اجذم فقد استنبط من النص

معنى

ينحل المعنى الافراد الكائنة للامر ذي البال ان لم تبدء بسم الله الخ فهي اجذم الخ

معنى عاد عليهما بالتخصيص وذي بمعنى صاحب
واجتازه على صاحب لان الوصف به ابلغ والاضافة
به اشرف وهو اسم جامد لفظا مشتق تاويلا
ولان صاحب يضاف للمتبوع فيصير تابعا تقول
عمر صاحب النبي ولا تقول النبي صاحب عمر ومن
ثم وصف يونس عليه السلام في سورة الانبياء
بقوله تعالى وذا النون لانه في معرض المدح والثناء
وفي نون بقوله كصاحب الحوت لانه في مقام النهي
عن اتباعه **وبال** الحال الذي يهتم به شرعا وهو
في الاصل القلب قال تعالى ويصلح بالهم والمراد هنا
الحال والشان الذي يهم القلب فاطلاق البال
عليه من اطلاق اسم المحل على الحال فيه فالعلاقة
الحالية والمحلية او المجاورة لمجاورة الشان الهم
للقلب فهو مجاز مرسل على كل حال ويبطل كونها
استعارة خلوها عن التخييل في التخييلية اذ غاية
تشبيه الامر بمن له قلب والبال هنا بمعنى الشان
ليس من خواص المشبه به حتى يجعل تخييلا له
وان اريد به القلب كان البطلان اظهر لانه المشبه
به والمكنية ليست كذلك ويبطل كونها مصرحة
كون المشبه وهو الامر مذكور والمشبه به وهو
صاحب القلب محذوف والمصرحة يكون لفظ المشبه به
مذكورا فيها دون المشبه وان اريد فيها بالبال القلب
كان فاسدا ايضا للجمع بين طرفيها جمعا منبئا

عن التشبيه لوقوع المشبه به ح نعتا للمشبه وكذا
لوقوع حالا نحو رايت الرجل اسدا او خبرا او مضافا
وفي تقييد الامر بذي البال فايد ان تعظيم اسم الله تعالى
حيث يبتدوا به في الامور العظام والتسهيل على
الناس في محقرات الامور والمراد بالامر المذكور
امر مقصود لم يجعل له الشارع مبدا مخصوصا
ولم يكن ذكرا محضا اما نحو البسملة والحمدلة لئلا يلزم
التسلسل المحال واما ما جعل له مبدا مخصوصا
للزوم التنافي والاجماع على عدم طلب ابتداء الاذكار
المحضة بالبسملة فاندفع ما يقال ان القرءان يلزم
ان يكون ناقصا اذا لم يبدا بها قال خاتمة المحققين
احمد ابن سلامة الحاصل ان الاقسام ثلاثة ما طلب
فيه خصوص البسملة كالوضوء والاكل والقراءة
وما طلب فيه خصوص غيرها كالتكبير في الصلاة
والتلبية في الحج وما طلب فيه الاعم كالتعليم والتعلم انتهى
وعبر بالمضارع لما تقدم اي يشرع فيه وفي للسببية
على حد حديث دخلت امراة النار في هرة فلا بد من ذكرها
لان الكلام في المبدو فيه لا به واشار به الى ان البركة لا
تحصل في الامر ذي البال الا اذا قصده واتى به لاجله
واما اذا صاحبه من غير قصد فلا تحصل البركة فيه فاندفع
ما يقال بدا يتعدى بنفسه فلم عداه بفي والباء

الاولى

ولابن حبان مثله في رواية

الاولى من بسم الله جارة والثانية من اجزاء الكلمة
والمعنى بهذا اللفظ كقوله فلا والله لا يلفى لما بي
ولا للما بهم ابدا دواء :: الشاهد للما :: ويأتي الكلام
على بسم الله الرحمن الرحيم ومعنى الاجذم في الاصل
المقطوع اليد او الذاهب الانامل والابتر مقطوع
الذنب من جنس ما له ذنب والاقطع من سقطت
يداه او احديهما اريد من كل ناقص البركة فالتركيب
يصح ان يكون من قبيل التشبيه البليغ كما تقدم
في عدم حصول المقصود منه وان يكون من قبيل ::
الاستعارة المصرحة ولا يرد انه يلزم الجمع بين
الطرفين لان المشبه في هذا التركيب محذوف والاصل
هو ناقص وعبر عنه باسم المشبه به وهو اجذم
وصار المراد به الناقص فلم يلزم ما ذكر عبق
حاصل الروايات الواردة في ذلك ستة
روى الخطيب في جامعه كل امر ذي بال لا يبدوا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع :: الامام احمد
في مسنده كل امر ذي بال لا يفتتح فيه بذكر الله فهو
ابتر او قال اقطع على التردد :: ابو داوود ومن معه
كل كلام لا يبدوا فيه بالحمد لله فهو اجذم :: ابن حبان
كل امر ذي بال لا يبدوا فيه بحمد الله فهو اقطع وفي ::
رواية كل امر ذي بال لا يبدوا فيه بسم الله او بذكر الله
او بالثناء على الله الخ ورواية الحمد لله قيل بالرفع
على الحكاية ولا يصح غيره لان المحكي لا تغيره العوامل

ولابن حبان مثله في رواية

انتهى

وعليها ياتي التعارض بينها وبين رواية بلسم الله
الرحمن الرحيم بباءين بخلاف غيرها فلا تعارض بين
الجميع وروي بالحمد لله بالجر وعلى هذه يصح البدء
بالحمد معرفا او منكرا اسما او فعلا وبمطلق الثناء
وتدل رواية بسم الله الرحمن الرحيم بباء واحدة ومن اراد
اكمل الحالات ان يبتدئ اولا بالبسملة وثانيا بالحمدلة
والتعارض بين رواية رفع الحمد لله ورواية بلسم الله
الرحمن الرحيم المتقدمة بباءين من حيث ان الابتداء باحدهما
يفيت الابتداء بالاخر فلا يتاتى العمل بهما مدفوع بامور
منها قوة حديث البسملة على صحتهما معا او احسنيته
ان قلنا انهما حسنان او ان البسملة ثناء الفضلاء
وحمد الاذكياء وعليها اقتصر الامام مالك في الموطا
والبخاري في الصحيح وغيرهما او بحمل الابتداء الوارد
فيهما على العرفي الذي يمتد من حين الشروع الى حين
الاخذ في المقصود فالكتب مبدوها الخطب والخطبة
محل الاطناب تسع الشيء الواحد والاكثر فكل من
البسملة والحمدلة مبتدا بها عرفا لانهما من اجزاء الخطبة
والمعنى حينئذ لا يبدوا فيه بلسم الله الرحمن الرحيم
او الحمد لله ابتداء عرفيا وهو صادق بتقديم البسملة
او الحمدلة او بحمل المقيد على المطلق المذكور في قوله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدوا فيه بذكر الله

وهو

ان احدهما مقدمة الشيء
والثاني اول اجزائه
٣١

وهو شامل للبسملة والحمدلة المقيدين او يحمل
الابتداء بالبسملة على الابتداء الحقيقي الذي هو
ذكر الشيء اولا من غير ان يسبقه شيء والابتداء
بالحمدلة على الاضافي الذي هو ذكر الشيء امام المقصود
سبقه شيء ام لا على الوجه الذي اشتمل عليه القرءان
المبين لكيفية العمل بالحديثين فظهر ان بين الابتدائين
عموما مطلقا يجتمعان في البسملة وينفرد الاضافي
في الحمدلة او بان الغرض التخيير بينهما لعدم علم السبق
والنسخ او بان يراد بكل منهما مطلق الذكر فحمل
المقيد على المطلق بان الغي القيد واريد منه مطلق
الذكر لوجود مطلق ومقيدين بقيدين متنافيين
ليس اولى باحدهما من الاخر على حد قوله تعالى في قضاء
ايام رمضان فعدة من ايام اخر وفي كفارة الظهار فصيام
شهرين متتابعين وفي صوم التمتع فصيام ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم فلا يصح تقييد المطلق بهما
للتنافي ولا باحدهما لانتفاء مرجحه وحمل المطلق
على المقيد المشهور محله فيما اذا ورد مطلق ومقيد
ومقيد واحد كما في الرقبة في كفارتي القتل والظهار
فان انتفى التنافي او كان اولى باحدهما من الاخر فلا يحمل
المقيد على المطلق بل يعمل بكل الروايات لعدم التنافي
كما في رواية الترتيب في الغسلات لحمل احداهن على بيان
الجواز واولاهن على الندب واخراهن على الاخر او يحمل
المطلق على المقيد في الثاني كقوله في كفارة اليمين

فصيام شهرين متتابعين وفي صوم التمتع فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فقبل الصوم
في كفارة اليمين على كفارة الظهار واولى من حمله على
كفارة التمتع لاشتراكهما في النهي ومن حمل المطلق
على المقيد قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله اي ان اتصل كفره بالموت بدليل ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم الاية
وهذا كله اذا جعلت الباء في الحديث للتعدية
صلة لبيدا اما لو جعلت للاستعانة او للمصاحبة
فلا تعارض فيصير المعنى لا يبدوا فيه مستعانا بلسم الله
او بالحمد لله **ثم اعلم** ان المجرور في البسملة
معمول لمحذوف على انه مفعول له او خبر عنه كما ياتي
وتقديم المعمول مفيد للقصر على راي البيانيين والنحويون
يسمونه حصرا كما في اياك نعبد وتميمي انا من قبيل قصر
الموصوف على الصفة اي التاليف مقصور على الاستعانة
او التبرك باسمه تعالى ولا يتعداه الى اسم غيره ويصح
جريان انواع القصر الثلاثة قصر افراد والقصد به الرد
على المشركين لانهم يبتدءون افعالهم باسماء الهتهم
على قصد التبرك مع اعتقادهم حصول التبرك باسم الله
تعالى بدليل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ولئن
سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله
فعلى الموحد قطع شركة الاصنام لئلا يتوهم منه تجويز
الابتداء

قف
قوله مفيد للقصر اي والاهتمام
به لعظمته والاختصاص
والفرق بينهما ان الثاني
يقتضي الرد على مدعي الشركة
دون الاول ومعنى كون
اختصاص بسم الله بالابتداء
اي جعله من بين اسماء
غير الله مختصا بالابتدا
وفي اياك نعبد دليل على التاخير
والفعلية ولا يضر ذكر الفعل
فيه لان ذكره متعين لصحة
الاستدلال واتى بنون الجماعة
لاندراج عبادته في عبادة
من معه من الحفظة او حاضري
الجمعة او جميع الموحدين
رجاء لقبولها ببركتهم اه

الابتداء باسمائه او قصر ذلك والقصر منه الرد على المنكرين
وجوده او زعم كالدهرية او قصر تعيين ردا على المترددين
منهم فيمن يشرك باسمه ولا يلزم من عبادتهم الاصنام تقربا
الى الله تعالى انهم يعتقدون حصول التبرك باسماء كل منها
فقصر الموحد تخصيص اسم الله بالابتداء اي جعله
مرتبا الاسماء منفردا بتلك اي قصر الابتداء على اسم الله تعالى
مجرور الباء هو المقصور لا المقصور عليه فليس معناه
قصر اسم الله على الابتداء الا ترى ان معنى قوله تعالى يختص
برحمته من يشاء يجعل رحمته مقصورة على من يشاء دون
غيره لا بالعكس وكذا قيل في اياك نعبد معناه نخصك
بالعبادة اي نجعلك منفردا بها لا نعبد غيرك وقد تدخل
الباء على المقصور عليه والشايع العربي هو الاول قاله
شيخ الاسلام بحاشيته على الكشاف انه **وهي مشتملة**
على المجاز بالحذف في بسم الله اي بسم مسمى الله على حذ
وجاء ربك اي امر ربك وعلى المجاز المرسل او بالاستعارة
في الرحمن الرحيم وذلك لان الرحمة التي اخذ منها الرحمن
الرحيم اصلها رقة القلب وانعطافه وذلك محال في حقه تعالى
ولها مبرر وهو ما ذكر وغاية وهو ارادة الاحسان
على كونها صفة ذات او نفس الاحسان على انها صفة فعل
فاطلاقهما عليه تعالى باعتبار الغاية لاستحالة المبدا
في قبيل المجاز المرسل والعلاقة اللزوم لان رقة القلب تستلزم
التفضل والاحسان ممن قامت بقلبه على من رق عليه
والتفضل لازم لها والمراد من كل من الوصفين المتفضل المحسن
قال القاضي البيضاوي اسماء الله تعالى الماخوذة ممن
لهذه الكيفية خص باعتبار الغاية دون المبدا هذا ما ذهب

والفرق بين صفة الفعل وصفة الذات ان صفة الذات لا يجوز الوصف بها وبضدها مقابل بها فقط وصفة الفعل يجوز الوصف بها وبضدها كالرحمة والغضب قوله الله صفة فعل وهي حادثة عند الاشعرية قديمة عند الماتريدية ترجع للتكوين

الباقلاني وذهب الاشعري الى ان اللازم للرحمة ارادة
التفضل وعليه فالمراد من كل منهما مريد التفضل والاحسان
وهذا اقرب لان من رحم شخصا اراد به التفضل ثم تفضل
عليه فالاول نظر للمقصود وهذا نظر للازم الاقرب
وكذا كل اسم من اسمائه تعالى يوهم خلاف المقصود
يراد منه غايته كالرضى والغضب والضحك والفرح
والحيا والمكر والخداع والاستهزاء لانها كلها من
الانفعالات النفسانية او فيهما مجاز بالاستعارة
التصريحية لعلاقة المشابهة بينهما بان شبهنا
الاحسان بالرحمة بجامع ترتب الانتفاع على كل وَ
استعرنا الرحمة للاحسان واشتقنا منها الرحمن الرحيم
بمعنى المحسن على حد الحال ناطقة بكذا تقول فيها شبه
الدلالة بالنطق في ايضاح المعنى وايصاله للذهن واستعير
النطق للدلالة فهي استعارة تصريحية اصلية تحقيقية
واشتق من النطق الذي بمعنى الدلالة نطق بمعنى دل فنطق
استعارة تصريحية تبعية تحقيقية والحال قرينة
مانعة لتلك الاستعارة الواقعة في نطقت التي هي
تبعية مستعملة في حقيقتها لا كناية عن المتكلم كما
يقول السكاكي او التخييلية بان شبه معنى الجلالة
او معنى الضمير المستتر في كل منهما العايد اليه تعالى
بملك رق قلبه على رعيته تشبيها مضمرا في النفس وحذف
المشبه به واثبت له شيء من لوازمه وهما الرحمن
الرحيم على طريق الاستعارة التخييلية ولفظ

الجلالة

الجلالة استعارة مكنية على مذهب السكاكي

او استعارة تمثيلية بان تشبه هيئة منتزعة من متعدد
بهيئة منتزعة من متعدد وهو الرحمن بخلقه بجامع هيئة
منتزعة من متعدد وهو حصول الانتفاع ثم استعير
اللفظ الدال على الهيئة الثانية للهيئة الاولى
استعارة تمثيلية فان قلت الاستعارة التمثيلية
لا تجري الا في متعدد اي مركب وما ذكر من قبيل المفرد اجيب
بان الهيئة المشبهة لا بد ان تكون منتزعة من
متعدد اتفاقا واختلف هل يجب تعدد اللفظ الدال
على الهيئة ام يكفي ان يدل على الهيئة بلفظ واحد
ذهب السيد للاول والسعد للثاني ولا شك ان الرحمن
يدل على الهيئة المشبه بها من حيث دلالته على الذات
المتصفة بالرحمة المستلزمة لذات اخرى من لزومه
فيكون الرحمن الا على بعضها بالمطابقة وعلى البعض
الاخر باللزوم ثم استعير اللفظ الدال على الهيئة
بالالتزام للهيئة المنتزعة من احسان الله لخلقه
على مذهب السعد او بان يجعل من اخذ الهيئة مركبا
تقديرا على مذهب السيد اذ المراد الرحمن لخلقه مجرد
لخلقه لكونه فضلة **وجملة البسملة**
خبرية بان متعلقها ان كان ماضيا نحو باسم الله برات
تقديرا للمعمول كما تقرر والخبرية ظاهرة لمطابقة الكلام
لما في نفس الامر وان كان مضارعا نقدر او تاخر وكذلك
لمطابقته الخارج في المستقبل وعلى كونها خبرا لفظا
ومعنى تكون من انشائيا لانها بالنظر لمعناها تحتمل
الصدق والكذب تحتمل كونها كلية او شخصية او مهملة

بسم الله

او خبرية حقيقية بان كان الحكم فيها على الافراد المقدرة
الموجودة او خارجية بان كان الحكم فيها على الافراد المعينة
في الخارج كما هو مبين بمحله ويصح كون الجملة انشائية
على تقدير ابتدائي بسم الله فقد قارن التلفظ بهذه
الجملة المقدرة اذ هي في حكم الملفوظ عند الملاحظة لوجود
معناها وهو حصول الابتداء بالبسملة وكذا على تقدير
ابدأ بصيغة الامر من باب التجريد كانه جرد شخصا من نفسه
وامره بالابتداء وهو واقع في الكلام البليغ على حد قوله تعالى
لهم فيها دار الخلد فاندفع تحير من تحير في كونها انشاء او خبرا
وقول بعضهم انها انشائية باعتبار ان الباء للاستعانة
اي ابتدئ مستعينا لان مستعينا حال مفردة لا توصف
بخبر ولا بانشاء حتى يسري الانشاء منه للجملة وعلى
كونها انشاء فليست من القضايا ولو باعتبار معناها
لانه لا شيء من الانشاء يحتمل صدقا ولا كذبا بالنظر
لذاته وان احتمله بالنظر للازمنة فلا يلتفت اليه
وحاصل ما فيها من الاوجه العربية تسعة من ضرب ثلاثة
في مثلها فالاسم مجرور بالباء وما بعده مجرور بالاسم لان الراجح
ان المضاف اليه مجرور بالمضاف وان العامل في التابع هو العامل
في المتبوع الا البدل فان العامل فيه محذوف مماثل للمذكور
وكل من الرحمن الرحيم مثلث الاخر وثلاثة في ثلاثة بتسعة
وهي قسمان قسم جائز عربية وقراءة وهو جرهما معا على
انهما نعتان او الاول بدل لانه علم بالوضع كما هو التحقيق
والثاني نعت له لا للفظ الجلالة قال في المغني الرحمن بدل
والرحيم

والرحيم بعده نعته اذ لا يتقدم البدل على النعت وهو
مبني على انه علم قيل بالغلبة التقديرية التي بلغت
الى حد الشخص وقيل بالوضع كما في لفظ الجلالة
وهو قول الاعلم وابن مالك والقول بانه صفة
لابن الحاجب وابن العربي قال في المغني والحق قول
الاعلم وابن مالك قال الشهاب القليوبي واولى منه
عطف بيان وان لم يكن اظهر من الله لما في البدل
من نية الطرح والاحتياج الى تقدير عامل انه
والباقي من الاوجه جايز عربية لا قراءة فالرفع على انه
خبر مبتدا محذوف تقديره هو والنصب على انه مفعول
فعل محذوف اي امدح ونحوه وما اشتهر من الاقسام
ثلاثة مبني على ضعيف او مردود قاله الغنيمي
راجع رسالته الكبرى على البسملة **والباء**
حرف جر اصلي لافادته معنى في الكلام وتوقفه عليه
وكل جار اصلي ليس زايدا ولا شبيها به ولا مما
يستثنى به لا بد له من عامل يعمل في محل مجروره وبين العامل
والمعمول تعلق وارتباط فنسبة التعلق للجار
مجاز والمراد تعلق الافضاء وكذلك نسبته للجار
والمجرور معا لان الجار كالجزء منه واما نسبته
للمجرور وحده فحقيقة لانه الذي يصل اليه معنى العامل
بواسطة الحرف والعبارات الثلاثة واقعة في كلام
المحققين قليوبي ويصح في مدخولها ان يكون فاعلا
لذلك الفعل مجازا نحو كتبت بالقلم او ببركته كاسم الله
قالوا وتسميتها باء السببية اولى من اجل الافعال
المنسوبة الى الله تعلى والمراد من الباء مسماها

قوله لا بد له من عامل الخ
هو معنى قولهم لا بد
[illegible] تعلق يتعلق به

صح
اما
بذاته

ولذلك مرت وضعت واعربت وجوبا لان الفاعل ان
حروف المعاني البناء الموضوعة على حرف اذا ركبت تصير
بمنزلة وتعرب ولا تجوز حكايتها بالسكون بخلاف حروف المعاني
فتبنى على حكايتها ويجوز ان تعرب ايضا فليبوني وصفها
الشيخ ومخرجها من بين الشفتين وحكمها البناء وكان
حقها الفتح لان حروف المعاني المفردة نحو واو العطف
وفاء والباء والتاء واللام والكاف كلمات برأسها
تقع في الافتراق والسكون عوض فيه فعيد ارا الى الفتحة
قال البيضاوي كسرت الباء لملزومها الحرفية والجر
وكلاهما يناسب الكسر اما الحرفية فلاقتضائها السكون
الذي هو عدم الحركة والكسر بمنزلة العدم لغلبته اذ لا يوجد
الا في الاسماء المنصرفة وعلى فلة في الحرف نحو حيي
وطولت من راسها الاولى فرد نصف الف عند السيبو
وفرد الالف خمس نقط بالقلم التي تريد الكتابة به
قيل لتنزل على الالف المحذوفة مع رعاية التعظيم
فيما يدل به اسم الله تعالى وبه يرد على من قال لا حذف
والباء داخلة على اسم بلا ظهر ويسكن اوله تخفيفا
فرارا من توالي الكسرات او الانتقال من الكسر الى الضم
انتهى فليبوني وقيل طولت لمجاورتها الاسم الكريم
وزيدت في اوله لتنزل على بقاء الله وحكمة اختيارها
من بين الحروف دلالتها على وحدة النقطة الدالة على وحدة
الذات ووحدة الخط الدالة على وحدة الصفات
ووحدة النقطة الدالة على وحدة الافعال و

معناها

وقيل طولت افتراقا
بين اسم عثمان رضي الله عنه
ولا تحذف الالف
اذا اضيف
نحو لا اسم غيره
نحو لا اسم الله

باسم ربك

قوله لتنزل الخ قال
بعضهم والسين تنزل
سناء الله وال تعالى وسقيهم
ربهم شرابا طهورا واليم تنزل
على العلما فان قال تعالى ولقيهم نضرة وسرورا
وقيل الباء من بهي والسين من سميع والميم من مالك
وقيل الباء تنزل على بهاء الله والسين على سناء الله والميم على مجد العلما وملكه انتهى
تكتب الميم ممدودة الذنب الى اسفل وقيل يوضع راسها ذنبها لتنزل على ان ارواح المؤمنين في عليين

ومعناها بالنسبة لله تعالى فيه اشارة الى ان الله تعالى
نقطة الوجود الذي يستمد منه كل موجود بي كان ما كان
وبي يكون ما يكون اي انا نقطة الكون مني كان ما كان
ومني يكون ما يكون وهو معنى قولهم ومعنى الباء في نقطة
منها وقولهم معاني الكتب مجموعة في القرءان اي انه
ادرج معنى الكل فيه ومعنى القرءان في الفاتحة ومعناها
في البسملة الخ فاذا عرف معنى الباء فكانه عرف
البسملة واذا عرف معنى البسملة فكانه عرف معنى الفاتحة
واذا عرف معنى الفاتحة فكانه عرف القرءان واذا عرف
معنى القرءان فكانه عرف جميع الكتب انتهى وبالنسبة
لغيره تعالى يصح ان تكون للملابسة ومعناها لغة التعلق
والتشبث والاتصال والمخالطة والمقارنة والمصاحبة
اي الملابسة على جهة المصاحبة فينحل المعنى ابتدئ
مصاحبا بسم الله وفي الاعراب متعلقة بابتدئ مثلا
قال بعضهم وهي اولى لما فيه من الرد على المشركين
كما تقدم ولان في جعلها للاستعانة تنزيل اسمائه تعالى
منزلة الالة وان كان الفعل لا يتم بدونها ويصح ان تكون
للاستعانة اي استعانة توسل وتشفع باسمائه تعالى
وبه قال كثيرون قال الشهاب القليوبي وهو الاوجه
لانها ادل من الملابسة على التبرك ولان الملابسة ليست اكثر
استعمالا من الاستعانة ولان ما يخالف الادب اذا كان
بلفظ صريح كالخالف الشامل للقردة وغيرهم ولانه ليس
المراد من الاستعانة الا التبرك وكون الالة مقصودة
لغيرها لا يضر بل المراد هنا لان المراد من اسم الله حصول

قوله وبالنسبة الخ ولذا جعلت اصلية لافادتها ما يأتي له

هو الزمخشري والسيد الجرجاني

انتهى عزيزي

صح فينحل المعنى ابتدئ مستعينا بسم الله

البركة في غيبي لا فيه مع ان ملاحظة التبرك غير معتبرة
هي المرادة في الواقع والتسمية منزلة عليه ثم ان عامل
المجرور المحذوف يصح ان يكون اسما جامدا كانا تراب او نائبي
او مستشفا كانا بادي اسم الله او سوله فذكر المصدر ليس
للتقييد وان يكون فعلا مضارعا او ماضيا او امرا على التحرير
ومحله رفع ان تعلق باسم على المشهور
فيه مبالغة او على حذف مضاف اي اجر الجزء اي اعراب
محله رفع او محله محل رفع على الخبر لذلك المحذوف ويسمى
الجار والمجرور ح ظرفا مستقرا لاستقرار الظرف فيه على الاصح
سواء تقدم او تاخر وعمل المصدر بهذه الجيشية صحيح وليس
في محل نصب به لانه ضعيف الا على التوسع ويجوز ان يكون في محل
نصب على هذا المشهور بالمتعلق المحذوف وان
قطع النظر عنه ولا يضر كونه معمولين لعاملين مختلفين
او في محل نصب بذلك المتعلق وان كان جزءا من الخبر بدليل ظهور
النصب في عربيله وهو الظرف نحو زيد عندك فلا قوال
ثلاثة والمراد بالمتعلق هنا ما له نوع تعلق لا التعلق السابق انه
ومحله نصب اي تعلق بفعل على كل حال اي ان المجرور واقع
في محل اسم اذا وقع خاليا من الجار والبناء كان منصوبا اما
على المفعول به لذلك الفعل او على الحال من فاعله سواء جعلت
الباء للاستعانة او المصاحبة **والحاصل** ان التعلق
مطلقا اما بمذكور فعل او اسم فيه رائحة الفعل واما بمحذوف
اختصارا لكثرة الاستعمال اي لكثرة دورانه على الالسنة
التي يلزم عليها كثرة كتابته غالبا كما هنا ومحل تعلق
المجرور

وقد يتعلق باسم المفعول نحو غير المغضوب عليهم وعلى تتعلق بالمغضوب وهو في محل رفع على النيابة لا اسم المفعول لا يرفع الا نائب الفاعل او يتعلق باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو وهو الذي في السموات وفي الارض فالجار متعلق بالجلالة لتاويله بالمعبود وقوله اسير على في الحروب تعامة وعلى متعلقة باسير لتاويله بشجاع وهو صفة مشبهة او حابل وهو اسم فاعل وفي الحروب متعلق بتعامة لتاويله بجبان او يتعلق بحرف يشير الى معنى الفعل نحو ما انت بنعمة ربك بمجنون فبنعمة متعلق بما لانها تشبه الى الفعل اي انتفى عنك الجنون الخ

المجرور بالمحذوف ان وقع حالا او خبرا او صفة او صلة ويجب
حذفه ان قدر عاما لعدم دليل خصوصه والا جاز ويسمى
ح ظرفا مستقرا لاستقرار الضمير فيه وان قدر متعلقه
كما عليه السيد ويسمى في غيره ظرفا لغوا وعلى كل
من الاسمية والفعلية يقدر مقدما او موخرا وفي كل اما
خاص او عام فيهما فهي ثمانية من ضرب اثنين في اربعة
وكلها جائزة **والاولى** منها ان يكون فعلا لانه
الاصل في العمل ولقلة المقدر من حيث الحروف والكلمات اذ
هو خمسة حروف وكلمتان والاسم اكثر من ذلك وان يكون
خاصا من مادة المفعول كالتاليف هنا والسفر لمريده مثلا
لتعم البركة ساير اجزاء الفعل بخلاف الابتداء او الافتتاح
وان يكون موخرا اي عن لفظ اسم الله والاولى تاخيره عن
الرحمن الرحيم للاتي بهما لان رتبة العامل التقديم فتاخيره
لنكتة هي افادة الاهتمام مطلقا ففي تقديم اسم الله
اهتمام به للتعظيم والاختصاص والحصر غالبا
ونظر ابن هشام في تقديره موخرا بان يلزم عليه ضعف
من وجهين الحذف والتاخير قال ولا نسلم ان نحو في الدار زيد
يفيد الاختصاص والحصر الذي قدر لاجله انتهى **والاسم لغة**
ما دل على مسمى
فالاسم مبتدا ولغة تمييز لنسبة التفسير والتقدير وتفسير
الاسم قوله ما دل على معنى خبر اي لفظ له دلالة او ذو دلالة
لان الافعال في التعريف مجردة عن الزمان والمراد بالدلالة
ما كانت بالوضع لا بالطبع ولا بالفعل وقوله على معنى
هو مراد بعضهم على مسمى والتعبير بمعنى اولى ليشمل
الاسم والفعل والحرف واللغة تجمع على لغات ولغى والاصل

والمراد قوله دل

لُغَوًا ولُغَيٌّ والمراد لغة العرب وهم نوعان عاربة وهم
الذين تكلموا بلغة يعرب ابن قحطان وهم قبل اسماعيل
ومستعربة وهم الذين تكلموا بلسانه عليه السلام
والدلالة كون الشيء بحال يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والمراد هنا الدلالة اللفظية لا غيرها كالعقد
والنصب والاشارة **واصطلاحا** فيه ما في لغة من
الاعراب والعرف مثله وهو اتفاق طايفة على امر معهود
بينهم يتعارفونه سواء وافق معناه اللغوي ام لا والمراد
هنا عرف النحاة اي وتفسير الاسم في اصطلاح النحات جمع
ناح وعرفهم ما دل مفردا على معنى في نفسه غير
متعرض ببنيته لزمن قوله ما دل اي لفظ الخ ما تقدم قبله
وقوله مفردا حال من ضمير دل العايد الى ما والمراد ما لا يدل
جزء من جملته على لفظه ولا لمعناه جزء كهمزة الاستفهام
وما للفظه جزء دون معناه كالجلالة وما للفظه ومعناه
جزء اي لكل منهما ولاكنه غير مقصود كعبد الله علما
وما لكل منهما جزء مقصود لاكنه غير مراد كحيوان ناطق
علما وشمل الافعال لان هيئتها وحرف المضارعة لم
يقصد بهما جزء من المعنى بل الفعل بهيئته موضوع لتمام
المعنى قوله على معنى هو المسمى له سواء كان ذاتا
مشخصة كزيد او معنى كسبحان للتسبيح او لفظا كصه
لا سكت على قول وضمير في نفسه عايد على معنى او لما
فدخل ذو وفوق وامام وخرج الحرف نحو لان الابتداء الجزئي

لا يمكن فهمه

وف
اي ما لا يقصد بجزء منه
الدلالة على معناه
جزء

فهمه الا بشيء اخر قوله غير متعرض حال من
ضمير دل والبنية اصالة حروف الكلمة منها والمراد
هنا الهيئة الحاصلة بالحركات والسكنات وترتيب
الحروف والمعنى ان لا يكون الزمن المدلول عليه بالهيئة
جزءا من معناه ولو قال غير دال دال اولى لان التعرض
ليس من صفات الالفاظ فالتسمية لغة الماخوذ
منها الاسم مرادفة للوضع فهي وضع لفظ لمعنى
كما في الاسم اللغوي والتسمية عرفا تخصيص الاسم
ببعض ذلك المعنى كما في الاسم العرفي فالاسم
لا يتوقف فهم معنى لفظه على شيء اخر وان توقف
الغرض منه على ذلك الشيء فيدخل ذو الخ ما تقدم
وهو مشتق عند البصريين من السمو
وهو العلو لانه يدل على مسماه فاصله عندهم
سمو نقلت حركة الواو الى الميم فالتقا ساكنان نون
التنوين والواو حذفت الواو فصار سم بالتنوين ثم
ادخلت الهمزة في اوله قيل لتدل على الالوهية او عوض
عن الواو وليس بسديد لانها لم تجعل محلها على قول
الاكثر ثم حركت الالف بالكسرة لتعذر النطق بها ساكنة
وكسرت على الاصل وقيل سكن اوله تخفيفا ثم اتى
بهمزة الوصل اما ساكنة وحركت واما متحركة لكونه
بين الفتح والضم واختاروا همزة الوصل لانها رافضا
المخارج فهي قوية يحصل بها جبر ما فاته اي جبر ضعفه
بالسكون ولكونها تحذف في الوصل لخفة اللفظ

اي الهمزة وسميت
الفا باعتبار الاسم

على الارجح
سُمْوٌ

فوزنه افع والارجح ان اوله اما مضموم او مكسور لا مفتوح
والا لجمع على فُعول كفلس وفلوس وعند الكوفيين
من السمة وهي العلامة لانه علامة على مسماه فهو عندهم
من وسم كضرب حذفت الواو وعوض عنها همزة الوصل
او همزة قطع والاصل فعل بفتح الفاء وبعده اعل
وقيل لا خلاف ولا تغيير وانما ابدلت الواو همزة مقطوعة
ثم عوملت معاملة همزة الوصل لكثرة الاستعمال
ورده البصريون بجمعه على اسماء واصله اسماوٌ
قلبت الواو ابداء همزة وجمع اسماء على اسامي
والاصل اسامِوٌ فقلبت الواو ياء لتطرفها وكسر ما قبلها
وبتصغيره على سُمَي والاصل سُمَيْوٌ اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء
ياء وادغمت في الياء وبمجيء فعله على سَمَيْتُ
والاصل سموت قلبت الواو ياء ولو كان كما يقول
الكوفيون لجمع على اوسام او اواسم وصغر على وُسَيم
وقيل في فعله سِمْتُ وهذا باطل ولان في الاول دليل
على انه تعالى لم يزل موصوفا بالاسماء والصفات
ازلا وابدا والثاني يوهم انه تعالى كان في الازل بلا اسم
ولا صفة ولذا قال: واشتق الاسم من سمى البصري
واشتقه من وسم الكوفي: فالمذهب المقدم الجلي
دليله الاسماء والسمي: وفيه ثمانية عشر لغة
اسم وسم وسمى وسما وسمة وسماة مثلثات

الاول

الاول من ضرب ثلاثة في ستة وقيل المشهور عشرة
اسم وسم وسمي بالتثليث وسماء بالمد والفتح
وجمعها بعضهم بقوله :: لغات الاسم قد حواها الحصر
في بيت شعر وهو هذا الشعر :: اسم وحذف همزه والقصر ::
مثلثا ثم سماء عشر :: وقيل سبعة اشار لها بقوله
اسم بضم وكسر مع سمي بهما :: وفي سماء ثلاث حسبما نقلا انتهى
وحذفت الالف خطا لان قاعدة ان كل كلمة تكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها انتهى
لكثرة الاستعمال ولحذفها ثلاثة شروط كون
الجار الباء والمجرور لفظ اسم والمصاحب لفظ الجلالة
واختلف هل الاسم عين المسمى وعليه اكثر الاشاعرة
بدليل سبح اسم ربك ما تعبدون من دونه الا اسماء ::
والعبادة والتسبيح للذات قال لبيد العامري
يخاطب بنتيه في التياحية عليه :: فقوما وقولا بالذي تعرفانه
ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر :: الى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر :: قوله اسم السلام
اي نفسه قال السعد وفي الاعتراف الاستدلال
بالايتين اعتراف بالمغايرة حيث يقال التسبيح
والعبادة للذات دون الاسماء على ان التسبيح يصح
لنفس الاسم بمعنى تنزيهه عما ينافي التعظيم كما في
البيضاوي والعبادة تعلق به ظاهر الغرض الاشارة
الى ان هذه الالهة عدم في حضرة الالوهية فكانها مجرد
اسماء لا مسميات لها ولفظ اسم في البيت مقحم اشارة
الى انه ليس سلاما حقيقة اذ هما لا يومنان بعده قال
الشعراني في الواقيت والجواهر مما يويد العينية

ع
مع ان
القاعدة

قال القسطلاني
في شرح البخاري
ليس مراد من قال
ان الاسم عين المسمى
ان اللفظ الذي هو
الصوت عين
المعنى الذي وضع
له بل المراد انه
قد يطلق اسم الشيء
مرادا به مسماه
اه امير

حديث انس مرفوعا انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت
بي شفتاه قال السعد واما التمسك بان الاسم لو
كان غير المسمى اما كان قولنا محمد رسول الله
حكم بثبوت الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم
بل لغيره فشبهة واهية فان الاسم وان لم يكن نفس
المسمى لكنه دال عليه ووضع الكلام على ان تذكر
الالفاظ وترجع الاحكام الى المدلولات كقولنا زيد
كاتب اي مدلول زيد متصف بالكتابة وقد يرجع لنفس
اللفظ بقرينة كقولك زيد مكتوب او ثلاثي او معرب
ومثل ذلك في الوهي قول الشعراني عن الشيخ محيي
الدين بن العربي رضي الله عنهما مما يؤيد ان الاسم
عين المسمى قوله تعالى ذلكم الله ربي قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ولم يقل ادعوا بالله ولا بالرحمن انتهى
وقال بعضهم ان الاسم غير المسمى بدليل ولله
الاسماء الحسنى ولا بد من المغايرة بين الشيء وبين
ما هو له ولتعدد الاسماء مع اتحاد المسمى ولو كان
عينه لاحترق فم من قال نار وعليه قول البصري في الهمزية
لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء
والتحقيق انه ان اريد من الاسم اللفظ فهو غير مسماه قطعا
وان اريد به ما يفهم منه فهو عين المسمى ولا فرق بين جامد
ومشتق وعن الاشعري قد يكون المشتق غيرا نحو الخالق
والرازق وقد يكون لا عينا ولا غيرا كالعالم والقادر قال
السعد الاصحاب اعتبروا المدلول المطابقي فاطلقوا
القول بان الاسم نفس المسمى للقطع بان مدلول الخالق

وبدليل ان الاسم حادث والمسمى قديم ولان المسمى قد يكون جوهرا والاسم عرضا

لشيء

شيء ثبت له الخلق لا نفس الخلق ومدلول العالم شيء
ثبت له العلم لا نفس العلم والشيخ الاشعري اخذ
المدلول اعم واعتبر اسماء الصفات المعاني المقصودة
فزعم ان مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول
العالم العلم وهو لا غير ولا عين انه قولهم وهو من اندراج
الشيء تحت معناه لا من اندراجه تحت نفسه
قال السعد وفايدة الخلاف ان اللفظ لما كان يراد
به نفسه كضرب فعل ماض وقد يراد به الماهية
الكلية كالانسان نوع وقد يستعمل في فرد معين
كجاءني انسان كان ذلك مشيرا للتردد هل الاسم
عين مسماه او لا وفي الحقيقة لا تردد انتهى وذهب
الامام الشعراني الى انه ان اريد بالاسم المفهوم وبالمسمى وبالمسمى
الذات من حيث هي كما في الجامد فهو عينه او
او الذات باعتبار الوصف كما في المشتق فهو غيره في صفات
الافعال كالخالق ولا عينه ولا غيره في صفات الذات
كالعالم والقادر **حاصله** انه ان اريد بالاسم
الصفة ينقسم انقسامها عينه في كالواحد وغيره
في كالخالق لا عينا ولا غيرا في كالحي انتهى امير انتهى
الله قال الخليل اطبق جميع الخلق على ان قولنا الله
مختص بالذات الاقدس وكذلك الاله واطلاقه على غيره تعالى
فبحسب الاضافة او التنكير قال تعالى خبرا عن قوم موسى
اجعل لنا الها الاية واختلف الناس هل هو مرتجل
او مشتق والصواب الاول فلفظ الله علم شخص
على الذات لا اسم غير علم ولا صفة شخص للفرد المنحصر فيه

قوله واختلف الناس الخ
اعلم ان الخلاف انما هو في اصله
وهو اله واما لفظ الله
فهو جامد اجماعا
كما ياتي له
اه

قيل علم ابتداء
وقيل بعد التصرف
فيه كما ياتي
له بمحوله
اه

قوله والصواب الاول الخ
وهو مذهب الخليل والزمخشري
وسيبويه واكثر الفقهاء
والاصوليين ورأى
الخليل في المنام بعد
المرت وقال غفر لي
ربي بقولي لفظ الجلالة
غير مشتق اه

المفهوم الكلي لانه من حيث هو صادق على كثيرين والكثرة
والوحدة متضادان فلو كان صفة ما افاده قولنا لا اله
الا الله التوحيد فليس متشفا على هذا ولا حاجة اليه
ولا دليل عليه افاده السعد وهو موضوع بازاء ذاته
تعالى ويكفي في صفة تصوره بوجه ما لا بالكنه كما قيل
فان كان الواضع له هو الله تعالى فالامر ظاهر لانه يعلم
حقيقة ذاته وصفاته وان كان واضع اللغة البشر
فدليل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فالبشر
يعلم ذاته ايضا باعتبار صفاته ككونه واجب الوجود
قديما باقيا مخالفا للحوادث الخ فهو معلوم من بعض
الوجوه وبه يرد على من قال ان علم الشخص ما وضع لمعنى
معلوم وذات الله غير معلوم وعلى التصرف فيه
قيل اصله اله ككتاب وامام من اله بفتح اللام اذا عبد
بالبناء للتاكيد الاهة كعبادة وزنا ومعنى والوهة
كنعومة والوهية كربوبية وكلها بمعنى واحد وهو
العبادة فهو اله بمعنى مالوه اي معبود او من اله
بالكسر اذا تحير لتحير العقول في كنه ذاته وصفاته تعالى
الى غير ذلك ويطلق على المعبود بحق انما الهكم الله
وبباطل نحو وانظر الى الهك التي ظلت عليه عاكفا
فهو على كل حقيقة ثم ادخلت الالف واللام عليه فصار
الاله وهو المعبود بحق فقط فهو كلي من حيث التصور
صادق على متعدد وجزئي في وجوده واستعمال غيره بدليل
الوحدانية المشهور ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام

قيل

وهو التحقيق

اي وعلمه لغيره بوحي او الهام

قيل

قبلها وحذفت والهمز بعد نقلهم حركته بحذف تخفيفا
وقيل ليكون الادغام قياسا او حذفت اعتباطا فصار
ثم ادغمت اللام في مثلها وفخم وعظم ان فتح ما قبله او ضم
فهو وصف باعتبار اصله ثم غلب على الله فصار
علما بالغلبة التحقيقية على الاول لتحقق استعماله
في المعبود بالحق والباطل وبالغلبة التقديرية
على الثاني لانه كلي من حيث التصور صادق على متعدد
وان انحصر في فرد فكانه قدر استعماله في متعدد
فتلخص من هذا ان العلم بالغلبة ان يكون اللفظ
المجعول علما كليا في الاصل ثم يخص بشيء وهذه
الغلبة تحقيقية لتحقق استعمالها في متعدد كالاله
بخلاف الالاه فغلبته تقديرية لعدم استعماله
في متعدد فالجلالة على هذا وصف في الاصل ثم غلب
عليه تعالى واختص به بدليل تعلق الجار به في قوله
تعالى وهو الله في السموات وفي الارض اي المعبود
فيهما وقيل متعلق بالفعل بعده وهو يعلم سركم
وجهركم اي الكائنين فيهما انه زياتي على البسملة
وحقيقة الغلبة قصر اللفظ على بعض مسمياته
اما تحقيقا او تقديرا والغلبة التحقيقية قد تنتهي
الى حد العلمية فتكون من علم الجنس والا فهي من اسم
الجنس والغلبة التقديرية قد تنتهي الى حد العلمية
فتكون من علم الشخص ونازع بعضهم في العلمية بالغلبة
لعدم الوضع فيها الا ان يقال انه وضع حكمي وادعى
بعضهم انه لا علمية فيها وان عومل ما وجدت فيه
معاملة العلم انه الشهاب القليوبي

قف
والمتعين ان يراد
بالاله المعبود بحق
وهو كلي ولفظ
الجلالة علم على
الفرد الموجود
منه قاله السعد
ويصح الاستثناء
ح وقولنا لا اله الا الله
كلمة توحيد باتفاق
اه

والاكثر على انه الاسم الاعظم وقيل الحي القيوم ومعناه
الدايم القايم بتدبير خلقه وقيل ذو الجلال والاكرام وقيل
ارحم الراحمين وقيل القريب المجيب وقيل رب بناء على ثبوت
الاعظمية في اسمايه تعلى وهو الراجح ومعناه اصابته بسرعة
مالم يكن مانع ووجدت الشروط او لعظمة الثواب فيه
وقال بعضهم ان اسم الله الاعظم ما استاثر هو بعلمه
ولم يطلع عليه احدا من خلقه كساعة الاجابة في يوم الجمعة
وليلة القدر والوسطى والولي وقيل هو مختلف باختلاف
الناس وقيل ما وقعت بعده الاجابة وقيل ما وافق
عدده اسم الشخص قال البسطامي ليس حد محدود
وانما هو فراغ بالك لخدمة ربك فاذا كنت كذلك فادع
بما شيت والاكثر على انه عربي وعليه فهو جامد على الاصح
وقيل انه معرب بفتح العين والراء المشددة اي سمعت
العرب اصله من غيرها ثم استعملته اي اعجمي وضع اصله
للذات العلية في اللغة الاعجمية وهو لاها بالقصر ثم
استعملته العرب في ذلك بعد تغييره بحذف الفه وادخال
ال عليه فقيل عبراني وقيل سرياني والحاصل
ان لفظ الجلالة جامد اجماعا والخلاف في الجمود
والاشتقاق انما هو في اصله الذي هو اله كما مر